● أخبار قصيرة

مؤشر بورصة طهران يواصل صعوده

ارتفع مؤشر بورصة طهران في ختام تعاملات، أمس الاثنين، ليصل إلى مستوى ٥ ملايين و٨٩٧ ألف نقطة. وارتفع المؤشر المتساوي الأوزان بمقدار ٣٦ ألف نقطة، ليبلغ مليوناً و٦٦٤ ألف نقطة. وبلغت القيمة الإجمالية للسوق مستوى ١٦/٨ ألف مليار تومان؛ فيما بلغت قيمة التعاملات ٣٦٥/٦ ألف مليار تومان، وقيمة التعاملات الصغيرة ٢١/٥ ألف مليار تومان، وقيمة تعاملات صناديق الأسهم ١٣/٧ ألف مليار تومان. ودخلت سيولة حقيقية بقيمة ٥٣٣٢ مليار تومان إلى الأسهم وحقوق الأولوية للأسهم وصناديق الأسهم. واستقر ٩٢٪ من السوق في المنطقة الخضراء، وأنهت ٦٦٥ شركة مدرجة تعاملاتها على ارتفاع، فيما أنهت ٦٩ شركة تعاملاتها على انخفاض. وارتفع مؤشر السوق الموازية بمقدار ٨٩٨ نقطة، ليصل إلى ٤٧ ألفاً و٦١٤ نقطة، وبلغت قيمة التعاملات فيه ٣٤٥/١ ألف مليار تومان، منها ٦ ألف مليار تومان قيمة تعاملات الأسهم، و١/٨ ألف مليار تومان قيمة تعاملات الأوراق المالية الإسلامية، و٣١٩ ألف مليار تومان قيمة تعاملات السوق المفتوحة.

خطوة جديدة لتسهيل التجارة الخارجية

أعلن رئيس منظمة تنمية التجارة عن تنفيذ مطلب قديم للناشطين الإقتصاديين، وقال: لقد أصبح إجراء المعاملات المباشرة في مركز تبادل العملات ممكناً؛ إذ يمكن للمُصدّر والمستورد، من دون وسيط، تبادل عملاتهما بالاتفاق على أي سعر يرغبان فيه، ولا يتعين عليهما سوى مراجعة مركز تبادل العملات لتسجيل المعاملة. وأضاف دهقان دهنوي: في هذه الطريقة، ستكون عملية تحويل العملات بالكامل تحت تصرف الطرفين نفسيهما، ويمثل هذا الخيار فرصة مناسبة للمُصدّرين الذين كانت لديهم اعتراضات على أسعار الصرف التبادلية أو مسائل التحويل، معرباً عن أمله في أن تؤدي مأسسة هذه الإجراءات إلى تحقيق تحسن أكثر دقة وفاعلية في التجارة الخارجية للبلاد.

ارتفاع أسعار النفط العالمية

أفادت وكالة «رويترز» بأن سعر خام برنت ارتفع في التعاملات المبكرة بنسبة تصل إلى ١٪، ليبلغ ٨٩ دولاراً و٤٠ سنتاً للبرميل، كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط WTI الأمريكي بمقدار ٤٤ سنتاً، ليصل إلى ٨٢ دولاراً و٨٣ سنتاً للبرميل. وارتفع مؤشرا النفط كلاهما بأكثر من ٥٪ خلال الأسبوع الماضي؛ وجاء هذا الارتفاع عقب ادعاء شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» تعرض إحدى سفنها لهجوم في مضيق هرمز. ويأتي ذلك في وقت كان فيه الرئيس الأمريكي قد دعا في وقت سابق مواطني بلاده إلى تقبل ارتفاع طفيف في أسعار البنزين في ظل استمرار المواجهات.

النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال اجتماع هيئة تنظيم السوق:

إيران قادرة على الانتصار في الحرب الاقتصادية أيضاً

حذّر النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، من محاولات العدو تعويض هزيمته العسكرية عبر الضغط الاقتصادي، مؤكداً أن إيران قادرة على الانتصار في الحرب الاقتصادية كما انتصرت في الحربين العسكريتين الأخيرتين، وذلك بالاعتماد على التلاحم والوحدة الوطنية.

وأكد عارف، خلال اجتماع هيئة تنظيم السوق، يوم الأحد، إن الحكومة أدارت البلاد في ظل ظروف حربية صعبة بتضامن وتنسيق، قائلاً: إن العدو يسعى الآن لتعويض إخفاقه العسكري من خلال الحرب الاقتصادية، ويتعين على الحكومة التصدي لهذا النهج بخطة مناسبة.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن موارد العدو في الحرب الاقتصادية قد تكون أكبر؛ لكن تجربة الحربين الأخيرتين أثبتت أن الحفاظ على الوحدة والتلاحم الوطني كفيل بتحقيق النصر على العدو، داعياً إلى وضع وجهات النظر الفئوية والسياسية جانباً لصالح المصلحة الوطنية.

واعتبر عارف تحسين معيشة الشعب أولوية قصوى لرئيس الجمهورية والحكومة، وقال: إن كبح التضخم، واستقرار السوق نسبياً، والحفاظ على القوة الشرائية للسلع الأساسية، خاصة للفئات الضعيفة، هي محاور برنامج الحكومة للعامين المقبلين، مضيفاً: إن رئيس الجمهورية عقد عدة اجتماعات لزيادة اعتماد بطاقة السلع الإلكترونية، وهذا الموضوع قيد المتابعة.

وشدد عارف على ضرورة الاستعداد لأسوأ السيناريوهات، مشيراً إلى أن العدو نشط في الجبهتين الاقتصادية والاجتماعية، ويسعى لخلق السخط والانهيار الاجتماعي، ويجب على الحكومة أن تكون مستعدة لجميع الظروف عبر خطط عملية ومبتكرة، مع الحفاظ على رأس المال الاجتماعي.

كما أكد عارف على ضرورة التفاعل الجاد مع السوق والقطاع الخاص، مشيراً إلى أن القطاع الخاص وقف إلى جانب الحكومة في الحربين الأخيرتين، ويمكنه الآن لعب دور فعال في إدارة السوق ومواجهة الضغوط الاقتصادية.

وفي جزء آخر من كلمته، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى التطورات الإقليمية، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملتزمة بالقانون الدولي؛ لكنها لن تتنازل عن حقوقها، ويجب حماية مكتسباتها في الحرب الأخيرة، بما في ذلك في مجال إدارة مضيق هرمز.

مؤكداً ضرورة توسيع التعاون النقدي والمصرفي مع العراق

همتي يدعو لإزالة العقبات أمام استخدام موارد إيران من العملات الأجنبية

أكد محافظ البنك المركزي الإيراني ضرورة الإسراع في إزالة العقبات المصرفية وتنفيذ الحلول الكفيلة بالاستفادة من موارد إيران من العملات الأجنبية.

وأكد عبدالناصر همتي، أمس الإثنين خلال لقائه نظيره العراقي نزار ناصر حسين، ضرورة توسيع التعاون النقدي والمصرفي، مشدداً على الإرادة الجادة لدى الجانبين لإزالة العقبات القائمة في أسرع وقت.

وأشار همتي إلى ضرورة حسم ملف مستحقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الحكومة العراقية، ولا سيما توفير الآليات اللازمة لاستخدام موارد البنك المركزي الإيراني المودعة لدى النظام المصرفي العراقي، داعياً إلى المتابعة المستمرة وتنفيذ الحلول المصرفية لتسريع وتيرة هذه التعاملات.

وشدد همتي على أهمية دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية للبلدين، داعياً إلى تسهيل الإجراءات المصرفية أمام الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين وإزالة العقبات القائمة أمام تحويل الأموال والاستفادة من القدرات النقدية المشتركة.

من جانبه، رحب محافظ البنك المركزي العراقي نزار ناصر حسين، خلال اللقاء، بتطوير العلاقات الاقتصادية، مشيراً إلى الإمكانات الهائلة التي يتمتع بها البلدان في مجال الموارد الطبيعية والكوادر البشرية المتخصصة، وقال: نعتقد أنه ينبغي الاستفادة من هذه الإمكانات على أفضل وجه للارتقاء بمستوى التعاون في المجالات الفنية والهندسية، وكذلك تحسين العلاقات المالية بين البلدين.

وأعرب الجانبان، خلال اللقاء، عن ارتياحهما للأجواء السائدة في المحادثات، وأكدا ضرورة مواصلة عقد الاجتماعات المشتركة للتوصل إلى نتائج ملموسة وعملية بشأن آليات الوصول إلى موارد العملات الأجنبية وإدارتها.

كما وجه همتي دعوة إلى محافظ البنك المركزي العراقي لزيارة طهران رسمياً، بهدف مواصلة المشاورات واستكمال التوصل إلى الاتفاقات المصرفية.

بحث سبل تعزيز التعاون الفني بين الجانبين

كما عقد محافظ البنك المركزي الإيراني عبدالناصر همتي، اجتماعاً مع وزير المالية العراقي فالح ساري عبداشي في اليوم الثاني من زيارته للعراق، وذلك لبحث سبل التعاون الفني والاقتصادي وتلبية المتطلبات المشتركة.

وشدد الجانبين على أهمية تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين، مع التركيز على ضرورة استثمار الخبرات الفنية للمقاولين الإيرانيين في تنفيذ مشاريع البناء في العراق. كما استعرضا مجموعة من المقترحات الفنية التي قدمها البنك المركزي الإيراني إلى الحكومة العراقية، الرامية إلى تسريع الإجراءات المتعلقة بالمطالب الإيرانية، حيث خضعت تلك المقترحات للمراجعة والتدقيق.

وفي ختام اللقاء، أكد الطرفان التزامهما بمواصلة التعاون المشترك بما يخدم المصالح المتبادلة، ويعزز من مسيرة التطور والازدهار للشعبين الإيراني والعراقي.

تطوير التعاون الإقتصادي

إلى ذلك، بحث محافظ البنك المركزي الايراني عبدالناصر همتي، مع وزير التجارة العراقي مصطفى نزار العاني، سبل تسهيل العلاقات الاقتصادية وإزالة العقبات التي تعترض التبادلات التجارية بين البلدين.

واجتمع همتي، الذي وصل إلى العراق ظهر الأحد، وفي أولى لقاءاته مع وزير التجارة العراقي مصطفى نزار العاني، وبحث معه سبل التعاون الثنائي.

وجاء هذا اللقاء في إطار تعزيز التعاون الثنائي لتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية والنقدية، حيث أكد الجانبان على الإمكانات الواسعة المتاحة لتطوير العلاقات الاقتصادية، وتشاورا حول تفعيل الاتفاقات السابقة ورفع مستوى التفاعلات المصرفية بين البلدين الجارين.

وأشار همتي، خلال الاجتماع، إلى دور القطاع الخاص في تسهيل عمليات التصدير والاستيراد، وشدد على ضرورة اعتماد آليات جديدة لتسريع وتيرة التبادلات التجارية، لا سيما على المعابر الحدودية.

من جانبه، رحب وزير التجارة العراقي بتطوير التعاون، مؤكداً استعداد الحكومة العراقية لمعالجة التحديات التي تواجه الناشطين الاقتصاديين، وتوطيد العلاقات التجارية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وزير الزراعة: ظروف الحرب لم تختل بالأمن الغذائي في البلاد إطلاقاً

صرح وزير الجهاد الزراعي الإيراني، غلام رضا نوري قزلجه، بأن العدو سعى خلال الحربين المفروضتين الأخيرتين إلى ضرب صمود الشعب الإيراني من خلال تهديد أمنه الغذائي، قائلاً: إن الأمن الغذائي للمواطنين لم يشهد أي خلل في أي نقطة من البلاد ولو لساعة واحدة، وبفضل التدابير المتخذة، لم تشهد إيران أي حالة من المجاعة أو الشح الغذائي.

وقدّم نوري قزلجه، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الإثنين، تقريراً حول أداء وزارة الجهاد الزراعي بمناسبة مرور عامين على تولي الحكومة الرابعة عشرة مهامها في البلاد، مضيفاً: إن الحكومة واجهت منذ اليوم الأول من تولي مهامها مؤامرات الأجانب والأعداء، لافتاً إلى أن هذا المسار العدائي لا يزال مستمرا حتى اليوم.

وتابع: إن الحكومة لم تشهد يوماً واحداً من الهدوء أو الراحة طوال أكثر من عامين ونصف، حيث مررنا بالكثير من الأحداث والتطورات، بما في ذلك تفعيل آلية الزناد والحروب المفروضة التي استمرت ١٢ و٤٠ يوماً؛ بالإضافة إلى أشد موجات الجفاف في السنوات الأخيرة وهي جميعها عوامل تضافرت معاً لتضع الحكومة الرابعة عشرة أمام اختبار كبير.

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى أنه على الرغم من كل هذه التحديات، بما في ذلك العقوبات والحصار البحري المتفاقم ضد البلاد، إلا أن استقرار الأمن الغذائي كان قائماً ولم يحدث أي خلل في أي منطقة من البلاد ولو ليوم واحد أو حتى لساعة واحدة.

وأضاف: على عكس الدول الصغرى التي شهدت إفراغاً للمتاجر ونفاداً للمخزونات خلال الحروب، لم تتكرر هذه المشكلة في إيران خلال الحرب المفروضة، مما أصاب الأعداء باليأس والإحباط.

إيران تؤكد استعدادها لتوسيع التعاون الزراعي والاستثمارات المشتركة مع دول أوراسيا

أكد مساعد وزير الزراعة للشؤون الاقتصادية والتخطيطية استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع التعاون الزراعي والاستثمارات المشتركة مع الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مشدداً على أهمية زيادة تجارة المنتجات الزراعية والاستفادة من القدرات المتبادلة.وأوضح أكبر فتحي، خلال الاجتماع السابع لمجلس سياسات الزراعة والصناعات الزراعية في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بمدينة ألماتي الكازاخستانية، أن تطوير التعاون الزراعي يمكن أن يسهم في زيادة المبادلات التجارية، وإقامة استثمارات مشتركة، وفتح أسواق جديدة للمنتجات الزراعية، مؤكداً ضرورة إزالة العوائق التجارية وتعزيز التعاون بين القطاع الخاص في دول الاتحاد.

وأشار فتحي إلى أهمية الاستفادة من إمكانات الزراعة خارج الحدود والاستثمارات المشتركة، ولا سيما في مجالات إنتاج الحبوب والبذور الزيتية والذرة، إلى جانب تطوير الصناعات التحويلية والزراعات المحمية وإنتاج الأغذية الحلال.

وأكد على أهمية استمرار المشاورات وتفعيل الاتفاقات وتحويل الفرص المتاحة إلى مشاريع اقتصادية عملية، بما يسهم في تعميق التعاون الزراعي والاقتصادي بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.وعلى هامش الاجتماع، أجرى الوفد الإيراني مباحثات مع وفود كازاخستان وأرمينيا وبيلاروسيا، تم خلالها التأكيد على توسيع التعاون الزراعي والتجاري، وزيادة الاستثمارات المشتركة، وتطوير التبادل التجاري للمنتجات الزراعية والغذائية.

وفي اللقاء مع وفد وزارة الزراعة الكازاخستانية، بحث الجانبان توسيع التجارة الزراعية والاستفادة من إمكانات الزراعة خارج الحدود، إضافة إلى تصدير الفواكه والمكسرات والمنتجات الزراعية المحمية. كما بحث فتحي مع وزير الاقتصاد الأرميني تطوير التعاون في مجالات الثروة الحيوانية، واستيراد الأغنام، والاستثمارات المشتركة، وتطوير البيوت المحمية، والاستفادة من المراعي الأرمنية، مع التأكيد على تنمية المناطق الحدودية وتعزيز مشاركة القطاع الخاص.أما في اللقاء مع وزير الزراعة والمواد الغذائية في بيلاروس، فقد ركز الجانبان على التعاون في مجال الأسمدة الزراعية والآلات والمعدات الزراعية، والاستثمارات المشتركة، وتوسيع تجارة المنتجات الغذائية، بما في ذلك لحوم الدواجن ومنتجات الألبان والفواكه، إضافة إلى تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون بين القطاع الخاص في البلدين. وتأتي هذه اللقاءات والبرامج التخصصية في اطار الاجتماع السابع لمجلس سياسات الزراعة والصناعات الزراعية في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بهدف تعزيز الدبلوماسية الزراعية،وتوسيع الأسواق التصديرية، وزيادة تجارة المنتجات الزراعية، والاستفادة من القدرات المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الايرانية وجمهورية كازاخستان.